



ISSN: 2957-3874 (Print)

Journal of Al-Farabi for Humanity Sciences (JFHS)

<https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/95>

مجلة الفارابي للعلوم الإنسانية تصدرها جامعة الفارابي



عقيدة أهل السنة والجماعة في فضائل آل بيت النبي (صلى الله عليه وسلم)

م . م عبد الرحمن خضير داود

ديوان الوقف السني دائرة التعليم الديني والدراسات الإسلامية

Assistant Professor: AbdulRahman Khudhair Dawood

Sunni Endowment Diwan, Department of Religious Education and Islamic Studies

abdalrhmnalqrghly1985@gmail.com

المخلص:

يتناول هذا البحث بيان عقيدة أهل السنة والجماعة في آل بيت النبي ﷺ ، من حيث تعريفهم وبيان منزلتهم وفضائلهم الثابتة في الكتاب والسنة، بعيداً عن الغلو والجفاء، ويؤكد البحث على أن محبة آل البيت وتعتيظهم دينٌ يُقَرَّب به المسلم إلى الله تعالى ، وأنه من لوازم الإيمان برسول الله ﷺ ، وكما يوضح البحث أن أهل السنة يثبتون ما ورد في فضل آل البيت من النصوص الصحيحة، وبعض ما ورد من دعاء النبي ﷺ لهم ، وما ورد من وصاياه بالأحسان إليهم ، وأقوال العلماء في بيان من هم آل البيت رضي الله عنهم ، وما لهم من المكانة في قلوب المسلمين ويخلص البحث إلى أن عقيدة أهل السنة والجماعة في آل بيت النبي ﷺ تقوم على المحبة الصادقة، والاتباع، والدعاء لهم، والافتداء بهديهم الصالح، مع الالتزام بالضوابط الشرعية التي تحفظ صفاء العقيدة ووحدة الأمة. الكلمات المفتاحية: (عقيدة ، السنة ، الجماعة ، آل البيت)

Abstract:

This research addresses the creed of Ahl al-Sunnah wa al-Jama'ah regarding the family of the Prophet May Allah's peace and blessings be upon him , by defining who they are and clarifying their status and virtues as established in the Qur'an and the Sunnah, while avoiding both excess and neglect. The study emphasizes that loving and honoring the Prophet's family is a religious duty through which a Muslim draws closer to Allah , and that it is among the requirements of faith in the Messenger of Allah May Allah's peace and blessings be upon him..The research also explains that Ahl al-Sunnah affirm what has been authentically reported concerning the virtues of the Prophet's family, including some of the supplications made by the Prophet May Allah's peace and blessings be upon him.for them, his exhortations to show kindness toward them, and the statements of scholars clarifying who constitute the Prophet's family, may Allah be pleased with them, and the special place they hold in the hearts of Muslims.The study concludes that the creed of Ahl al-Sunnah wa al-Jama'ah regarding the family of the Prophet May Allah's peace and blessings be upon him.is based on sincere love, adherence (to the truth), supplication for them, and following their righteous example, while observing the legal guidelines that preserve the purity of creed and the unity of the Ummah.Keywords: Creed; Sunnah; Jama'ah; Ahl al-Bayt.

قال سبحانه: ﴿رَحِمْتُ اللَّهَ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ﴾ (١) بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة:

الحمد لله الذي بعث في الاميين رسوله الامين، وصلى الله وسلم على محمد خير الاولين والآخرين، وعلى أهل بيته الطاهرين الطيبين ، وعلى أصحابه المرضيين، وعلى من اتبع سبيلهم إلى يوم الدين، أما بعد: فإن أهل السنة والجماعة يعطون كل ذي حقاً حقه من غير افراط ولا تفریط فهم وسط في كل شيء، وسط في عبادة ربهم عز وجل ، ووسط في طاعة نبيهم ﷺ وفي عباداتهم ومعاملاتهم وعلاقاتهم مع الجميع ، ومن حقوق نبينا ﷺ علينا أن نجل ونحب ونحترم آل بيته الاطهار ، ومما لا يخفى على احد أن الناس قد تششت افكارهم وتبعثرت افهامهم بسبب انشغالهم بوسائل التواصل الحديثة التي تملي عليهم الغث والسمين ، حتى نشأ لنا جيل لا يعلم شيء من امر دينهم ، او نبيهم فضلاً عن آل بيته الاطهار

لذا رأيت ان اقف وقفات يسيره مع اعتقاد اهل السنة وموقفهم من ال بيت النبي ﷺ فهم يعرفون حق آل بيت النبوة عليهم، ولا ينكرون شيئاً من فضلهم ومكانتهم وشرفهم، بل ويتقربون إلى الله عز وجل بمحبتهم ، فهم أعلام الهدى ومصابيح الدجى وال بيت المصطفى ﷺ لذا قسمت دراستي على مبحثان ، جعلت المبحث الاول في مطلبان ، اما المبحث الثاني فقد تظمن اربع مطالب، تسبقهم مقدمة وتعقبهم خاتمة ، وقائمة بالمصادر والمراجع .

المبحث الاول : تعريف مصطلحات الدراسة

المطلب الاول : تعرف العقيدة وأهل السنة وآل البيت.

اولاً: تعريف العقيدة :

العقيدة لغة: كلمة عقيدة مشتقة من الفعل عَقَدَ ، والذي يدل في معاجم اللغة العربية على " الربط والشد والتوثيق ومن لزوم الشيء والعزم عليه ، قال ابن فارس: (عَقَدَ) الْعَيْنُ وَالْقَافُ وَالذَّالُّ أَصْلٌ وَاجِدٌ يَدُلُّ عَلَى شِدِّ وَشِدَّةٍ وَثُوقٍ، وَإِلَيْهِ تَرْجِعُ فِرْعَوْنُ الْبَابِ كُلُّهَا" (٢).
العقيدة اصطلاحاً: (هو علم يقتدر معه على اثبات العقائد الدينية بإيراد الحجج ودفع الشبه) (٣).

وهو: " العلم بالقواعد الشرعية الاعتقادية المكتسبة من ادلتها اليقينية" (٤).

والعقائد : "ما يقصد فيه نفس الاعتقاد دون العمل" (٥) .

ثانياً: تعريف اهل السنة والجماعة:

السنة لغة: [سنن]: " السَّنُّ الطريقة يقال استقام فلان على سنن واحد ويقال امض على سَنَنِكَ و سَنَنِكَ أي على وجهك" (٦).
والسنة: " الطريقة المستقيمة المحموده، وَلِذَلِكَ قِيلَ: فَلَانٌ مِنْ أَهْلِ السَّنَةِ، وَسَنَنْتُ لَكُمْ سُنَّةً فَاتَّبِعُوهَا وَقُولُوهُمْ فَلَانٌ مِنْ أَهْلِ السَّنَةِ مَعْنَاهُ: مَنْ أَهْلُ الطَّرِيقَةِ الْمُسْتَقِيمَةِ الْمَحْمُودَةِ، وَهِيَ مَأْخُودَةٌ مِنَ السَّنَنِ وَهُوَ الطَّرِيقُ؛ يُقَالُ: خُذْ عَلَى سَنَنِ الطَّرِيقِ وَسُنَّتِهِ" (٧).

السنة اصطلاحاً: " هي الهدي الذي كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه ؛ علماً واعتقاداً وقولاً وعملاً وتقريراً، وتطلق السنة ايضاً على سنن العبادات والاعتقادات" (٨). وكذلك تعتبر السنة شريعةً مشتركة بين ما صدر عن النبي صلى الله عليه وسلم من قول، أو فعل، أو تقرير، وبين ما واطب النبي صلى الله عليه وسلم بلا وجوب (٩). الجماعة لغة: [جمع]: "الْجَمْعُ، كَالْمَنْعِ: تَأْلِيفُ الْمُتَفَرِّقِ، ضَمُّ الشَّيْءِ بِتَقْرِيبِ بَعْضِهِ مِنْ بَعْضٍ. يُقَالُ: جَمَعْتُهُ فَاجْتَمَعَ" (١٠).

وأهل السنة والجماعة في الاصطلاح: " هم الذين التزموا طريق السنة التي كان عليها الصحابة رضي الله عنهم قبل بدو البدعات، كالاعتزال وغيرها" (١١).

ثالثاً: ال بيت النبي: " أهل الرجل زوجه. والتأهل التزوج. وأهل الرجل أخص الناس به. وأهل البيت: سكانه. وأهل الإسلام: من يدين به. وجميع الأهل أهلون. والأهالي جماعة الجماعة" (١٢). أما الآل ((فال رجل أهل بيته)) (١٣). وقال ابن منظور: " وآل الرجل أهله، وآل الله وآل رسوله أولياؤه، أصلها (أهل) ثم أبدلت الهاء همزة، فصار في التقدير (آل)، فلما توالى الهمزتان أبدلوا الثانية ألفاً" (١٤). الآل: مقلوب من الأهل ، ويصغر على أهيل إلا أنه خص بالإضافة إلى الأعلام الناطقين دون النكرات، ودون الأزمنة والأمكنة، يقال: آل فلان، ولا يقال: آل رجل ولا آل زمان كذا، أو موضع كذا، ولا يقال: آل الخياط بل يضاف إلى الأشرف الأفضل، يقال: آل الله وآل السلطان. والأهل يضاف إلى الكل، يقال: أهل الله وأهل الخياط، كما يقال: أهل زمن كذا وبلد كذا. وقيل: هو في الأصل اسم الشخص، ويصغر أويلا، ويستعمل فيمن يختص بالإنسان اختصاصاً ذاتياً إما بقرابة قريبة، أو بموالاتة، قيل: وآل النبي عليه الصلاة والسلام أقاربه، وقيل: المختصون به من حيث العلم (١٥) وإذا قيل: البيت انصرف إلى بيت الله الكعبة؛ لأن قلوب المؤمنين تهفو إليه والنفوس تسكن فيه، وهو القبلة، وإذا قيل: أهل البيت، في الجاهلية، انصرف إلى سكانه من قريش خاصة، وبعد الإسلام إذا قيل: أهل البيت، فالمراد آل رسول الله ﷺ (١٦).

أهل البيت اصطلاحاً: في قوله تعالى: " لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ" (١٧) نساء النبي ﷺ يفيد سياق القرآن، وعلي وفاطمة والحسن والحسين ﷺ تفيد الأحاديث ،أهل الرجل من يعوله في بيته استحساناً، وفي القياس أهله زوجته خاصة، وأهل الرجل: امرأته وولده والذين هم في عياله ونفقته" (١٨).

المطلب الثاني: من هم آل بيت النبي صلى الله عليه وسلم.

اختلف العلماء في تحديد من هم آل بيت النبي على عدة أقوال ومن أشهرها:

القول الأول: هم الذين حُرِّمَت عليهم الصدقة، وبه قال الجمهور^(١٩).

القول الثاني: أن آل النبي ﷺ هم ذُرِّيَّتُهُ وأزواجه خاصَّة حَكَاة ابن عبد البر^(٢٠) وابن العربي^(٢١).

القول الثالث: آل النبي ﷺ هم أتباعه إلى يوم القيامة ، واختاره الإمام النووي من الشافعية^(٢٢) والمرداوي من الحنابلة^(٢٣).

القول الرابع: هم الأتقياء من أمته ﷺ^(٢٤). وقد رجح الكثير من العلماء القول الاول من هذه الأقوال وهو قول الجمهور الذين قالوا ان آل بيت النبي ﷺ هم الذين حرمت عليهم الصدقة وهم بنو هاشم وبنو المطلب لقول النبي ﷺ : " إنما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد"^(٢٥) ومن العلماء من قَصَرَ التحريم على بني هاشم فقط دون بني المطلب^(٢٦). وفي حديث زيد بن الارقم ؓ عندما سأله حصين ؓ: ومن أهل بيته؟ يا زيد أليس نساؤه من أهل بيته؟ قال: "نساؤه من أهل بيته، ولكن أهل بيته من حرم الصدقة بعده، قال: ومن هم؟ قال: هم آل علي وآل عقيل، وآل جعفر، وآل عباس" قال: كل هؤلاء حرم الصدقة؟ قال: نعم^(٢٧). ففي هذا الحديث بيان لكون الزوجات من آل البيت وبيان لمن يدخل في آل البيت من أقارب النبي ﷺ وهم الذين تحرم عليهم الصدقة^(٢٨). ويدخل في آلهم أزواجه امهات المؤمنين وذريته ؓ لقول الله تعالى : " إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا"^(٢٩) لان بداية هذه الآية عن أزواج النبي والآية التي بعدها ايضاً عنهن فدل ذلك على دخولهن في آل بيت النبي ، فلا يمكن اخراجهن من آل بيته ؓ ، بل وان سبب نزول هذه الآية هن أزواج النبي ؓ كما ذكر ذلك ابن كثير رحمه الله تعالى في تفسير هذه الآية وفي وهذا نص على دخول أزواج النبي ﷺ في أهل البيت ؓ هاهنا، لأنهن سبب في نزول هذه الآية الكريمة ومن يكون سبب في نزول الآية فلا شك أنه داخل فيها ، وهذا قولاً واحداً عند العلماء رحمهم الله ، وقد يكون داخلها وحده على قول أو معه غيره وهو الصحيح^(٣٠). وكذلك مما يدل على دخول أزواج النبي ﷺ في اله ما جاء في الصحيحين من حديث حميد الساعدي : أن الصحابة قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك ؟ فقال ﷺ : " قولوا اللهم صل على محمد وأزواجه وذريته ، كما صليت على ابراهيم ، وبارك على محمد وأزواجه وذريته كما باركت على ابراهيم إنك حميد مجيد"^(٣١). قال أهل العلم رحمهم الله تعالى إن في هذا الحديث تفسير لحديث كعب بن عجرة الذي قال فيه سألتنا رسول الله ﷺ فقلنا: " يا رسول الله كيف الصلاة عليكم أهل البيت فإن الله قد علمنا كيف نسلم فقال رسول الله ﷺ : " قولوا اللهم صل على محمد ، وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم ، وعلى آل ابراهيم إنك حميد مجيد بارك على محمد ، وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم ، وعلى آل ابراهيم إنك حميد مجيد"^(٣٢) فبين النبي ﷺ في هذا الحديث أن آل محمد هم أزواجه وذريته رضي الله عنهم أجمعين^(٣٣). يتبين لنا مما سبق أن آل بيت النبي ﷺ هم اقاربه الذين حرمت عليهم الصدقة وازواجه وذريته رضي الله عنهم اجمعين

المبحث الثاني: فضل آل البيت في الكتاب والسنة واقوال العلماء.

مما لا شك فيه أن أهل بيت النبي ﷺ قد ورد في علو شأنهم، ودرجاتهم، ورفعة مكانتهم وتركبتهم وتطهيرهم وذهاب الرجس عنهم ، العديد من النصوص الواضحة والبيّنة في مواضع متعددة من القرآن والسنة النبوية المطهرة واقوال العلماء وسنورد بعضاً مما ورد في فضلهم:

المطلب الاول: فضل آل بيت النبي في القرآن الكريم.

١- آية التطهير: قوله تعالى: " وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى وَأَقِمْنَ الصَّلَاةَ وَآتِينَ الزَّكَاةَ وَأَطِعْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا"^(٣٤). قال ابن حجر الهيتمي: " هذه الآية منبع فضائل أهل البيت النبوي لإشتمالها على غرار من مآثرهم والاعتناء بشأنهم حيث ابتدئت به انما المفيدة لحصر ارادته تعالى في أمرهم على إذهاب الرجس الذي هو الاثم أو الشك فيما يجب الإيمان به عنهم، وتطهيرهم من سائر الأخلاق والأحوال المذمومة"^(٣٥). وقد اختلف المفسرون في معنى الرجس على أربعة أقوال: فقيل الاثم وقيل الشرك، وقيل الشيطان ، وقيل الأفعال الخبيثة والاخلاق الذميمة، فالأفعال الغير حسنة كالفواحش ما ظهر منها وما بطن، والاخلاق الشح، والبخل والحسد وقطع الرحم^(٣٦).

٢- ومما ورد في حقهم قوله تعالى : " إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا"^(٣٧) ففي هذه الآية منقبة عظيمة وفضل كبير اذ تبين لنا ان الله بجلاله وعظمته هو وملائكته يصلون على النبي الحبيب ﷺ ثم ينادي على اهل الايمان ويأمرهم بالصلاة على نبيه وعلى اله وصحبه تبعاً له وهذه منقبة عظيمة ودرجة عالية شريفة وقد خرج الامام مسلم في صحيحه عن كعب بن عجرة قال: لما نزل قوله: تعالى: " أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا" جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، هذا السلام عليك قد عرفناه فكيف الصلاة ؟ فقال: " قل اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم إنك حميد مجيد"^(٣٨)، وهذه الآية هي منبع فضائل أهل البيت النبوي، حيث شرفهم الله تعالى بها وطهرهم، وأذهب عنهم الرجس

من الأفعال الخبيثة والأخلاق الذميمة، وقد جاء في صحيح مسلم رحمه الله ان عائشة رضي الله عنها قالت: " خرج النبي ﷺ غداة وعليه مرط مرحل من شعر أسود، فجاء الحسن بن علي فأدخله، ثم جاء الحسين فدخل معه، ثم جاءت فاطمة فأدخلها، ثم جاء علي فأدخله، ثم قال: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾" (٣٩) " (٤٠).

٣- ومما يدل على فضلهم آية المباهلة: قوله تعالى: " فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ " (٤١) ففي هذه الآية فضيلة كبرى لأصحاب الكساء، وقد جاء في صحيح مسلم (رحمه الله) من حديث سعد بن أبي وقاص ﷺ قال: " لما نزلت هذه الآية: ﴿ قُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ ﴾ دعا رسول الله ﷺ عليًا وفاطمة وحسناً وحسيناً، فقال: اللهم هؤلاء أهلي " (٤٢).

المطلب الثاني: فضائل آل بيت ﷺ في السنة المطهرة:

لقد ورد في فضل آل بيت النبي ﷺ في كتب السنة أحاديث كثيرة جداً ، كيف لا وهم آل بيت النبي ﷺ، وسادة الناس وقادتهم ، وهذا وحده دليل كاف على مكانة آل البيت ﷺ عند أهل السنة وسندكر بعض ما ورد في فضلهم من الاحاديث الصحيحة ومنها:-

١- حديث الغدير: روى مسلم (رحمه الله) في صحيحه ، عن يزيد بن حيان (رحمه الله) فقال: " انطلقت أنا وحسين بن سبرة وعمر بن مسلم إلى زيد بن أرقم، فلما جلسنا إليه قال له حسين: لقد لقيت يا زيد خيراً كثيراً، رأيت رسول الله ﷺ، وسمعت حديثه، وغزوت معه، وصليت خلفه، لقد لقيت يا زيد خيراً كثيراً، حدثنا يا زيد ما سمعت من رسول الله ﷺ قال: يا ابن أخي، والله لقد كبرت سني، وقدم عهدي، ونسيت بعض الذي كنت أعي من رسول الله ﷺ ، فما حدثتكم فاقبلوا، وما لا فلا تكلفوني، ثم قال: قام رسول الله ﷺ يوماً فينا خطيباً بماء يدعى خمًا، بين مكة والمدينة، فحمد الله وأثنى عليه، ووعظ وذكر، ثم قال: أما بعد.. ((ألا أيها الناس! فإنما أنا بشر يوشك أن يأتي رسول ربي فأجيب، وأنا تارك فيكم ثقلين أولهما: كتاب الله؛ فيه الهدى والنور، فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به)).. فحث على كتاب الله ورغب فيه، ثم قال: ((وأهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي)) (٤٣).

٢- وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال: "رأيت رسول الله ﷺ في حجته يوم عرفة، وهو على ناقته القصواء، يخطب، فسمعتة يقول: ((يا أيها الناس، إني تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا: كتاب الله، وعترتي أهل بيتي)) (٤٤) ففي هذين الحديثين الشريفين دلالة واضحة على فضيلة أهل بيت النبي ﷺ بحيث جعلهم ﷺ ثقلاً، وجعل الوصية بهم مقرونة مع الوصية بالالتزام بكتاب الله الذي فيه الهدى والنور، وهذا مما يدل على عظم حقهم، وارتفاع مكانتهم وعلو شأنهم ، ووجوب محبتهم ومعرفة حقوقهم، وعدم ظلمهم؛ حيث أوصى النبي ﷺ أمته بالاستمسك بكتاب الله تعالى، وتكرهم بحق أهل بيته رضي الله عنهم اجمعين .

٣- حديث أبي سعيد الخدري ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ : "والذي نفسي بيده، لا يُبغضنا - أهل البيت - رجل إلا أدخله الله النار" (٤٥). وفي هذا الحديث يقسم النبي ﷺ على أن من أبغض أهل بيته الا أدخله الله النار .

٤- عن واثلة بن الأسقع قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: " إن الله اصطفى كنانة من ولد إسماعيل، واصطفى قريشاً من كنانة، واصطفى من قريش بني هاشم، واصطفاني من بني هاشم" (٤٦) فهذا الحديث فيه بيان فضل قريش من بين العرب وفضل بني هاشم الذين هم آل بيته على غيرهم وفضيلة النبي ﷺ على غيره.

٥- حديث الصلاة الإبراهيمية: فقد ورد عن رجل من أصحاب النبي ﷺ أن النبي ﷺ كان يقول: " اللهم صل على محمد، وعلى أهل بيته، وعلى أزواجه وذريته، كما صليت على آل إبراهيم إنك حميدٌ مجيد، وبارك على محمد، وعلى أهل بيته، وعلى أزواجه وذريته، كما باركت على آل إبراهيم إنك حميدٌ مجيد" (٤٧) ، قال ابن القيم رحمه الله: " فجمع بين الأزواج والذرية والأهل، وإنما نص عليهم بتعيينهم ليبين أنهم حقيقون بالدخول في الآل، وأنهم ليسوا بخارجين منه، بل هم أحق من دخل فيه، وهذا كنظاره من عطف الخاص على العام وعكسه؛ تنبيهاً على شرفه، وتخصيصاً له بالذكر من بين النوع؛ لأنه أحق أفراد النوع بالدخول فيه" (٤٨).

المطلب الثالث: تخصيص بعض آل البيت بالفضل.

١- عن عائشة أم المؤمنين ، قالت : " إنا كنا أزواج النبي ﷺ عنده جميعاً ، لم تغادر منا واحدة ، فأقبلت فاطمة عليها السلام تمشي ، ولا والله ما تخفى مشيتها من مشية رسول الله ﷺ ، فلما رآها رحب ، قال: ((مرحبا بابنتي ، ثم أجلسها عن يمينه أو عن شماله ، ثم سارها ، فبكت بكاء شديداً ، فلما رأى حزنها سارها الثانية ، فإذا هي تضحك ، فقلت لها أنا من بين نسائه : خصك رسول الله ﷺ بالسر من بيننا ، ثم أنت تبكين ، فلما

قام رسول الله ﷺ سألها : عما سارك ؟ قالت : ما كنت لأفشي على رسول الله ﷺ سره ، فلما توفي ، قلت لها : عذمت عليك بما لي عليك من الحق لما أخبرتني ، قالت : أما الآن فنع ، فأخبرتني ، قالت : أما حين سارني في الأمر الأول ، فإنه أخبرني ؛ ((أن جبريل كان يعارضه بالقرآن كل سنة مرة ، وإنه قد عارضني به العام مرتين ، ولا أرى الأجل إلا قد اقترب ، فاتقي الله واصبري ، فإني نعم السلف أنا لك ، قالت : فبكيت بكائي الذي رأيت ، فلما رأى جزعي سارني الثانية ، قال : يا فاطمة ، ألا ترضين أن تكوني سيدة نساء المؤمنين ، أو سيدة نساء هذه الأمة)) (٤٩)

٢- عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، قال: "شهدت عليا، في الرحبة ينشد الناس: أنشد الله من سمع رسول الله ﷺ يقول يوم غدیر خم: ((من كنت مولاه فعلي مولاه)) لما قام فشهد، قال عبد الرحمن: فقام اثنا عشر بدریا، كأني أنظر إلى أحدهم، فقالوا: نشهد أنا سمعنا رسول الله ﷺ يقول يوم غدیر خم: ((أأست أولى بالمسلمين من أنفسهم، وأزواجي أمهاتهم؟)) فقلنا: بلى يا رسول الله، قال: ((فمن كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه" (٥٠).

٣- عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ؑ قال: "والذي فلق الحبة، وبرأ النسمة، إنه لعهد النبي الأُمي ﷺ إلي: ((أن لا يحبني إلا مؤمن، ولا يُبغضني إلا منافق))" (٥١).

٤- عن أبي سعيد الخدري ؓ قال: قال رسول الله ﷺ: "الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة" (٥٢) يتبين لنا من الاحاديث السابقة فضل آل بيت النبي المقربين ففاطمة رضي الله عنها سيدة نساء العالمين وأما سيدنا علي ؓ فمولاته مولاة لله ولرسوله ، وحبه من الايمان وبغضه من النفاق واما ولدها فسيدها شباب أهل الجنة .

المطلب الرابع: بعض ما ورد في فضل آل بيت النبي من الآثار عن الصحابة الابرار .

أما ما ورد عن الصحابة ؓ في حق آل البيت النبي ﷺ فأكثر من أن يحصر، لكن نذكر شيئاً من أقوال كبار الصحابة ؓ:

- ١- قال أبو بكر الصديق ؓ: " ارقبوا محمداً في أهل بيته" (٥٣)
- ٢- وقال لعلي رضي الله عنهما: " والذي نفسي بيده لقربة رسول الله ﷺ أحب إلي أن أصل من قرابتي " (٥٤) ، يتبين لنا من هذين الحديثين مكانة آل بيت النبي ﷺ عند صديق الأمة ابو بكر ؓ الذي يقسم أن قرابة النبي احب اليه أن يصلهم من قرابته .
- ٣- وقال عمر للعباس رضي الله عنهما: " والله لإسلامك يوم أسلمت كان أحب إلي من إسلام الخطاب لو أسلم؛ لأن إسلامك كان أحب إلى رسول الله ﷺ من إسلام الخطاب" (٥٥). وجاء عن الشعبي رحمه الله أنه قال: " ركب زيد بن ثابت ؓ فأخذ ابن عباس رضي الله عنهما بركابه، فقال: لا تفعل يا ابن عم رسول الله ﷺ، قال: هكذا أمرنا أن نفعل بعلمائنا، فقال زيد: أرني يدك؟ فأخرج يديه فقبلهما فقال: هكذا أمرنا أن نفعل بأهل بيت نبينا" (٥٦) ، هذه بعض الآيات والأحاديث والآثار الواردة في فضائل آل البيت رضي الله عنهم اجمعين ، ولو ذكرنا ما ورد عن علماء المسلمين وأئمتهم في الثناء على آل البيت لامتألت بها المجلدات ، في جميع المؤلفات من كتب التفسير أو الحديث أو العقيدة أو السيرة أو غيرها، فأهل السنة يعرفون لآل البيت فضلهم وحققهم ، من حق الموالاة والمحبة، فتجب محبتهم لان محبتهم من الايمان ، وتجب محبتهم لقربانهم من رسول الله ﷺ ، ومن حقوقهم إن الله قد جعل لهم حقاً من خمس الفيء والغنائم ، وأمر بالصلاة عليهم مع الصلاة على رسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه اجمعين ونختم قولنا : " اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد" .

الذاتة

الحمد لله الذي يسر واعان على اتمام هذا البحث ... وأسأله سبحانه النفع والقبول أما أهم النتائج والتوصيات فهي :

أولاً: أن آل بيت النبي صلى الله عليه وسلم هم قرابته الذين حرمت عليهم الصدقة وزواجه الطاهرات رضي الله عنهم اجمعين .

ثانياً: أن من عقيدة أهل السنة أنهم يثبتون الفضل لآل البيت ، بل ويعتقدون وجوب حبهم واجلالهم والترضي عنهم .

ثالثاً: أن فضل آل البيت ثابت عند أهل السنة في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وأقوال العلماء ولا يمكن لاحد انكاره .

رابعاً: أن الله تعالى اتى على آل البيت في كتابه واذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا .

خامساً: أن من تأمل في كتب الحديث لأهل السنة يجدها مليئة بالاحاديث التي تبين فضل آل البيت رضي الله عنهم .

سادساً: أن من عظم فضلهم ومكانتهم ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل حبهم من الايمان وأن بغضهم من النفاق .

سابعاً: أن منزلة ال البيت عند كبار الصحابة رضي الله عنهم انهم يحبونهم اكثر من اهلهم وقراباتهم.

وفي الختام نحن نتقرب الى الله بحب نبيه صلى الله عليه وسلم وبحب ال بيت نبيه رضي الله عنهم اجمعين .

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم

- ١- أحكام القرآن، القاضي محمد بن عبد الله أبو بكر بن العربي المصنف الاشبيلي المالكي (المتوفى: ٥٤٣هـ) ، راجع أصوله وخرج أحاديثه وعلق عليه: محمد عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان ، الطبعة: الثالثة، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م.
- ٢- الإنصاف في معرفة الراجح من الخلاف (ت: الفقي (المؤلف: علي بن سليمان المرداوي علاء الدين أبو الحسن المحقق: محمد حامد الفقي حالة الفهرسة: غير مفهرس الناشر: مطبعة السنة المحمدية ، ط١، ١٣٧٥ - ١٩٥٦ .
- ٣- البداية والنهاية ، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: ٧٧٤هـ) ، تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن التركي ، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان ، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ / ٢٠٠٣ م.
- ٤- تاج العروس من جواهر القاموس، محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني، الملقب بمرتضى الزبيدي (المتوفى: ١٢٠٥هـ) دار الفكر - بيروت ط١ / ١٤١٤ هـ.
- ٥- التعريفات الفقهية ، المؤلف: محمد عليم الإحسان المجددي البركتي ، الناشر: دار الكتب العلمية (إعادة صف للطبعة القديمة في باكستان ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م) ، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م.
- ٦- التعريفات، للسيد علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (المتوفى: ٨١٦هـ) المحقق: ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف ، دار الكتب العلمية بيروت - لبنان ، الطبعة: الأولى ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م.
- ٧- تفسير القرآن العظيم، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: ٧٧٤هـ)، المحقق: محمد حسين شمس الدين الناشر: دار الكتب العلمية، منشورات محمد علي بيضون - بيروت الطبعة: الأولى - ١٤١٩ هـ .
- ٨- التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد ، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (المتوفى: ٤٦٣هـ) ، تحقيق: مصطفى بن أحمد العلوي ، محمد عبد الكبير البكري ، وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية - المغرب عام النشر: ١٣٨٧ هـ .
- ٩- تهذيب اللغة ، المؤلف: محمد بن أحمد بن الأزهر الهروي، أبو منصور (المتوفى: ٣٧٠هـ) ، المحقق: محمد عوض مرعب ، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت ، الطبعة: الأولى، ٢٠٠١ م.
- ١٠- جلاء الأفهام في فضل الصلاة على محمد خير الأنام ، محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية (المتوفى: ٧٥١هـ) ، تحقيق شعيب الأرنؤوط - عبد القادر الأرنؤوط ، دار العروبة - الكويت، ط٢ ، ١٤٠٧ - ١٩٨٧ .
- ١١- سنن الترمذي ، محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (المتوفى: ٢٧٩هـ) ، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر (ج ١، ٢) ، ومحمد فؤاد عبد الباقي (ج ٣) ، وإبراهيم عطوة عوض المدرس في الأزهر الشريف (ج ٤، ٥) شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر ، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م.
- ١٢- شرح المقاصد للإمام مسعود بن عمر بن عبد الله الشهير بسعد الدين التفتازاني (ت٧٩٣) ، تحقيق وتعليق : د. عبدالرحمن عميرة ، تصدير: الشيخ صالح موسى شرف ، عالم الكتاب للطباعة والنشر، بيروت ، لبنان ، ط٢ ، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م .
- ١٣- صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مغبذ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البستي (المتوفى: ٣٥٤هـ) ، المحقق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة - بيروت ، الطبعة: الثانية، ١٤١٤ - ١٩٩٣ .
- ١٤- صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (المتوفى: ٢٥٦هـ)، دار الشعب - القاهرة ، ط١، ١٤٠٧ - ١٩٨٧ .
- ١٥- صحيح مسلم أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري ، المتوفى: ٢٦١ هـ، دار الجبل - بيروت.

- ١٦- الصواعق المحرقة على أهل الضلال والزندقة المؤلف: أحمد بن محمد بن علي بن حجر الهيتمي السعدي الأنصاري، شهاب الدين شيخ الإسلام، أبو العباس (المتوفى: ٩٧٤هـ) المحقق: عبد الرحمن بن عبد الله التركي - كامل محمد الخراط الناشر: مؤسسة الرسالة - لبنان الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م .
- ١٧- عقيدة أهل السنة في الصحابة وأهل البيت رضي الله عنهم أجمعين ، عبد الله بن سليمان الشايع ، قدم له سعد بن عبد الله الحميد، دار العقيدة ، المدينة المنورة ، ط ٢، ١٤٣٩هـ.
- ١٨- القاموس المحيط ، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (المتوفى: ٨١٧هـ) تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة ، بإشراف: محمد نعيم العرقسوسي ، الناشر: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان ، الطبعة: الثامنة، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م.
- ١٩- القولُ البديعُ في الصلاة على الحبيب الشَّفيع ، شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد السخاوي (المتوفى: ٩٠٢هـ) ، دار الريان للتراث.
- ٢٠- لسان العرب ، محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفي الإفريقي (المتوفى: ٧١١هـ)، دار صادر، بيروت ط ٣، ١٤١٤هـ.
- ٢١- المحكم والمحيط الأعظم ، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي [ت: ٤٥٨هـ] ، المحقق: عبد الحميد هندوي، دار الكتب العلمية - بيروت ، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ .
- ٢٢- مختار الصحاح مادة عقد محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي ، تحقيق: محمود خاطر ، مكتبة لبنان ناشرون - بيروت ، الطبعة طبعة جديدة، ١٤١٥ - ١٩٩٥.
- ٢٣- مسند الإمام أحمد بن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ) ، المحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون ، مؤسسة الرسالة الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١.
- ٢٤- معجم مقاييس اللغة ، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي ، أبو الحسين (ت ٣٩٥هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون ، دار الفكر ، د.ب ، د. ط ، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م .
- ٢٥- المفردات في غريب القرآن ، أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني (المتوفى: ٥٠٢هـ) ، المحقق: صفوان عدنان الداودي ، دار القلم، الدار الشامية - دمشق بيروت ، الطبعة: الأولى - ١٤١٢ هـ.
- ٢٦- المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج ، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (المتوفى: ٦٧٦هـ) دار إحياء التراث العربي - بيروت ، الطبعة: الثانية، ١٣٩٢.
- ٢٧- المواقف في علم الكلام ، للقاضي عضد الدين عبد الرحمن بن أحمد الإيجي (ت ٧٥٦) ، دار عالم الكتاب ، بيروت ، لبنان ، د. ط ، د.ت. الوجيز في عقيدة السلف الصالح ، عبد الله بن عبد الحميد، مطبعة الغرباء ، ط ٦، ١٤٣٠هـ.

هوامش البحث

- (١) سورة هود الآية : ٧٣.
- (٢) ينظر: معجم مقاييس اللغة ، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي ، أبو الحسين (ت ٣٩٥هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون ، دار الفكر ، د.ب ، د. ط ، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م ، ٤ / ٨٦ ، و مختار الصحاح مادة عقد محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي ، تحقيق: محمود خاطر ، مكتبة لبنان ناشرون - بيروت ، الطبعة طبعة جديدة، ١٤١٥ - ١٩٩٥ : ٤٦٧، والقاموس المحيط ، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (المتوفى: ٨١٧هـ) تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة ، بإشراف: محمد نعيم العرقسوسي ، الناشر: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان ، الطبعة: الثامنة، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م: ٣٠٠/١.
- (٣) المواقف في علم الكلام ، للقاضي عضد الدين عبد الرحمن بن أحمد الإيجي (ت ٧٥٦) ، دار عالم الكتاب ، د. ط ، د.ت: ٧.
- (٤) شرح المقاصد للإمام مسعود بن عمر بن عبد الله الشهير بسعد الدين التفتازاني (ت ٧٩٣) ، تحقيق وتعليق : د. عبد الرحمن عميرة ، تصدير: الشيخ صالح موسى شرف ، عالم الكتاب للطباعة والنشر ، بيروت ، لبنان ، ط ٢ ، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م : ١٦٥/١.

- (٥) التعريفات، للسيد علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (المتوفى: ٨١٦هـ) المحقق: ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف ، دار الكتب العلمية بيروت - لبنان ، الطبعة: الأولى ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣م: ١٥٢ .
- (٦) ينظر: مختار الصحاح، ٣٢٦.
- (٧) تهذيب اللغة ، المؤلف: محمد بن أحمد بن الأزهر الهروي، أبو منصور (المتوفى: ٣٧٠هـ) ، المحقق: محمد عوض مرعب ، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت ، الطبعة: الأولى، ٢٠٠١م ، ١٢/٢١٠-٢١٢.
- (٨) الوجيز في عقيدة السلف الصالح ، عبدالله بن عبد الحميد، مطبعة الغرباء ، ط١، ١٤٣٠ / ٤٢.
- (٩) كتاب التعريفات للجرجاني: ١٢٢.
- (١٠) تاج العروس من جواهر القاموس، محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني، الملقب بمرتضى الزبيدي (المتوفى: ١٢٠٥هـ) دار الفكر - بيروت ط ١ / ١٤١٤ هـ - ١١ / ٧٠ ، ومختار الصحاح: ١١٩ ، لسان العرب ، محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفي الإفريقي (المتوفى: ٧١١هـ)، دار صادر - بيروت ط ٣ - ١٤١٤ هـ ، ٥٣/٨ .
- (١١) التعريفات الفقهية ، المؤلف: محمد عميم الإحسان المجددي البركتي ، الناشر: دار الكتب العلمية (إعادة صف للطبعة القديمة في باكستان ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٦م) ، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣م: ٣٩ .
- (١٢) مقاييس اللغة : ١٥٠/١ .
- (١٣) نفس المصدر: (١٦٠/١).
- (١٤) ينظر: لسان العرب (٣٠/١١)، المحكم والمحيط الأعظم ، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي [ت: ٤٥٨هـ] ، المحقق: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية - بيروت ، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ : ٤ / ٣٥٦ .
- (١٥) ينظر: المفردات في غريب القرآن ، أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني (ت: ٥٠٢هـ) ، المحقق: صفوان عدنان الداودي ، دار القلم، الدار الشامية - دمشق بيروت ، ط ١ ١٤١٢ هـ: ٩٨ .
- (١٦) ينظر: المفردات في غريب القرآن: ٢٩ .
- (١٧) سورة الأحزاب الآية: ٣٣.
- (١٨) التعريفات الفقهية : ٣٨.
- (١٩) ينظر: جلاء الأفهام في فضل الصلاة على محمد خير الأنام ، محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية (المتوفى: ٧٥١هـ) ، تحقيق شعيب الأرنؤوط - عبد القادر الأرنؤوط ، دار العروبة - الكويت، ط ٢ ، ١٤٠٧ - ١٩٨٧ : ٢١٠-٢١١ . والقَوْلُ الْبَيْعُ فِي الصَّلَاةِ عَلَى الْحَبِيبِ الشَّفِيعِ ، شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد السخاوي (ت: ٩٠٢هـ) ، دار الريان للتراث: ٨٩ .
- (٢٠) ينظر: التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد ، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (المتوفى: ٤٦٣هـ) ، تحقيق: مصطفى بن أحمد العلوي ، محمد عبد الكبير البكري ، وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية - المغرب عام النشر: ١٣٨٧ هـ : ٣٠٣-٣٠٢/١٧ .
- (٢١) انظر: أحكام القرآن، القاضي محمد بن عبد الله أبو بكر بن العربي المعافري الاشبيلي المالكي (المتوفى: ٥٤٣هـ) ، راجع أصوله وخرج أحاديثه وعلق عليه: محمد عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان ، الطبعة: الثالثة، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣م (٦٢٣/٣).
- (٢٢) ينظر: المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج ، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (المتوفى: ٦٧٦هـ) دار إحياء التراث العربي - بيروت ، الطبعة: الثانية، ١٣٩٢ : ٤ / ١٢٦ .
- (٢٣) ينظر: الإنصاف في معرفة الراجح من الخلاف (ت: الفقي) (المؤلف: علي بن سليمان المرادوي علاء الدين أبو الحسن المحقق: محمد حامد الفقي حالة الفهرسة: غير مفهرس الناشر: مطبعة السنة المحمدية سنة النشر: ١٣٧٥ - ١٩٥٦ عدد المجلدات: ١٢ رقم الطبعة: ١ : ٧٩/٢ .
- (٢٤) ينظر: جلاء الأفهام ابن القيم الجوزية : ٢١١ .
- (٢٥) صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (المتوفى: ٢٥٦هـ)، دار الشعب - القاهرة ، ط ١، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ ، كتاب احاديث الانبياء ، باب مناقب قريش، ٤ / ٢١٨ ، حديث (٣٥٠٢).

- (٢٦) ينظر: أحكام القرآن (٦٢٣/٣).
- (٢٧) صحيح مسلم كتاب فضائل الصحابة رضي الله عنهم , باب من فضائل علي بن أبي طالب رضي الله عنه: ٤/ ١٨٧٣, ح(٢٤٠٨).
- (٢٨) ينظر: عقيدة اهل السنة في الصحابة واهل البيت رضي الله عنهم اجمعين , عبدالله بن سليمان الشايع , قدم له سعد بن عبدالله الحميد, دار العقيدة , المدينة المنورة , ط٢, ١٤٣٩ هـ : ١٢٦.
- (٢٩) سورة الاحزاب الآية : ٣٣.
- (٣٠) ينظر: تفسير القرآن العظيم, أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: ٧٧٤هـ), المحقق: محمد حسين شمس الدين الناشر: دار الكتب العلمية, منشورات محمد علي بيضون - بيروت الطبعة: الأولى - ١٤١٩ هـ : ٣٦٤/٦.
- (٣١) صحيح البخاري , كتاب الانبياء (١٧٨/٤) حديث (٣٣٦٩), وصحيح مسلم أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري, المتوفى: ٢٦١ هـ, دار الجيل - بيروت, كتاب الصلاة باب الصلاة على النبي بعد التشهد (١٦/٢) حديث (٨٤١).
- (٣٢) صحيح البخاري كتاب الانبياء (١٧٨/٤) حديث (٣٣٧٠), صحيح مسلم , كتاب الصلاة , باب الصلاة على النبي : (١٦/٢) حديث (٨٣٧) .
- (٣٣) ينظر: التمهيد لابن عبد البر ٣٠٢/١٧, واحكام القرآن (٦٢٣/٣).
- (٣٤) سورة الاحزاب الآية : ٣٣.
- (٣٥) ينظر: الصواعق المحرقة على أهل الضلال والزندقة المؤلف: أحمد بن محمد بن علي بن حجر الهيتمي السعدي الأنصاري, شهاب الدين شيخ الإسلام, أبو العباس (المتوفى: ٩٧٤هـ) المحقق: عبد الرحمن بن عبد الله التركي - كامل محمد الخراط الناشر: مؤسسة الرسالة - لبنان الطبعة: الأولى, ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م
- (٣٦) ينظر: احكام القرآن لابن العربي : ٥٧١/٣.
- (٣٧) سورة الاحزاب الآية: ٦٥
- (٣٨) صحيح البخاري كتاب الانبياء (١٧٨/٤) حديث (٣٣٧٠), صحيح مسلم , كتاب الصلاة , باب الصلاة على النبي : (١٦/٢) حديث (٨٣٧).
- (٣٩) سورة الاحزاب الآية : ٣٣.
- (٤٠) صحيح مسلم , كتاب فضائل الصحابة رضي الله تعالى عنهم , باب فضائل أهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم: ٤/ ١٨٨٣, ح (٢٤٢٤).
- (٤١) سورة آل عمران الآية : ٦١.
- (٤٢) صحيح مسلم كتاب فضائل الصحابة رضي الله عنهم , باب من فضائل علي بن أبي طالب رضي الله عنه: ٤/ ١٨٧١, ح(٢٤٠٤) .
- (٤٣) صحيح مسلم كتاب فضائل الصحابة رضي الله عنهم , باب من فضائل علي بن أبي طالب رضي الله عنه: ٤/ ١٨٧٣, ح(٢٤٠٨).
- (٤٤) سنن الترمذي , محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك, الترمذي, أبو عيسى (المتوفى: ٢٧٩هـ) , تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر (ج ١, ٢) , ومحمد فؤاد عبد الباقي (ج ٣) , وإبراهيم عطوة عوض المدرس في الأزهر الشريف (ج ٤, ٥) شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر , الطبعة: الثانية, ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م في سننه في باب مناقب أهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم: ٥/ ٦٦٢ (٣٧٨٦) .
- (٤٥) صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان, محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَد, التميمي, أبو حاتم, الدارمي, البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ) , المحقق: شعيب الأرنؤوط, مؤسسة الرسالة - بيروت , الطبعة: الثانية, ١٤١٤ - ١٩٩٣ في باب ذكر إيجاب الخلود في النار لمبغض أهل بيت المصطفى صلى الله عليه وسلم, وحسنه الأرنؤوط : ١٥/ ٤٣٥ (٦٩٧٨)
- (٤٦) رواه مسلم في صحيحه, باب فضل نسب النبي صلى الله عليه وسلم : ٤/ ١٧٨٢ ح (٢٢٧٦)
- (٤٧) رواه الامام احمد في مسنده , احاديث رجال من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم : ٣٨/ ٢٣٧ (٢٣١٧٣)
- (٤٨) جلاء الافهام لان القيم: ٢٢٤.
- (٤٩) رواه البخاري , كتاب الاستئذان : ٧٩/ ٨, ح (٦٢٨٥), ومسلم , باب فضائل فاطمة بنت النبي: ٤/ ١٩٠٤.

- (٥٠) مسند الإمام أحمد بن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ) ، المحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون ، مؤسسة الرسالة الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ : ٢/ ٢٦٨ ح (٩٦١).
- (٥١) رواه مسلم في أوائل صحيحه في كتاب الإيمان ، باب الدليل على أن حب الأنصار وعلي رضي الله عنهم من الإيمان: ٨٦/١، ح (٧٨)
- (٥٢) رواه الترمذي في سننه ، في باب مناقب أبي محمد الحسن بن علي بن أبي طالب، والحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما، وصححه الترمذي، وصححه الأرنؤوط: ٥٦٥/٥ (٣٧٦٨)
- (٥٣) رواه البخاري في صحيحه، كتاب فضل فضائل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم: ٢٦/٥ ح (٣٧١٣).
- (٥٤) رواه البخاري في صحيحه، كتاب فضل فضائل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم: ٢٥/٥ ح (٣٧١٢).
- (٥٥) تفسير القرآن العظيم ، ابن كثير: ١٨٥/٧.
- (٥٦) البداية والنهاية ، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: ٧٧٤هـ) ، تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن التركي ، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان ، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ / ٢٠٠٣ م : ٩٤/١٢.